

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

وقال القتبي هي بئر أروان بالهمزة مكان الذال .
قال وقال الأصمعي وبعضهم يخطئه فيقول ذروان .
ذروة بفتح أوله وإسكان ثانيه بعده واو وهاء التأنيث .
وذكر الخليل الفتح في أوله والكسر ذروة وذروة .
وهي من بلاد غطفان .
وقال يعقوب ذروة واد لبني فزارة .
وقال السكوني هي جبال ليست بشوامخ تتصل بالقدسين من جبال تهامة فيها المزارع والقرى
وهي لبني الحارث بن بهثة من بني سليم وزروعها أغذاء ويسمون الأغذاء العثري وهي التي لا
تسقى .
وهي مدر وأكثرها عمود .
ولهم عيون ماء في صخور لا يمكنهم إجراؤها إلى حيث ينتفعون به ولهم من الشجر العفار
والقرظ والطلح والسدر والنشم والتألب والأثرار وله ورق يشبه ورق السعتر وشوك نحو شوك
الرمان يقدح النار سريعا إذا كان يابسا .
قال ويتخذ من الأثرار القطران كما يتخذ من العرعر .
وقال وفي غربي ذروة قرية جيلة .
قال وواديها يقال له لقف ويزعمون أن جيلة أول قرية اتخذت بتهامة وبجيلة حصون مبنية
بالصخر لا يرومها أحد .
وفي شرقي ذروة قرى منها القعراء على واد يقال له رخم وفي أسفله ضرغد فيها حصون
وقصور ومنبر لبني الحارث وفيها هذيل وغاضرة ابنا صعصعة